

○ من شابه أباه ما ظلم ○

قال الأصمعي :

كان في بني تميم رجل اسمه
(حنظلة)، وكان معروفاً بسرعة الجواب
المسكت حتى لا يكاد أحد يقهره . فتزوج
امراً منهم اسمها (علقمة) فجاءته بجملة
من الأولاد، ولم يسلم له منهم غير ولد
واحد اسمه (مرة) وكان أسرع من أبيه
جواباً، فبدرت منه بادرة سوء أوجبت سبه
من أبيه في قومه كتقاليد العرب .
قال الوالد لولده مرة :

- | | |
|-------|---|
| حنظلة | : أنت خبيث كاسمك يا مرة! |
| مرة | : اللوم على من سماني به . |
| حنظلة | : وإنك لمرّياً مرة . |
| مرة | : وما عسى أن تقول في طعم الحنظل . |
| حنظلة | : لا رضي الله عن بطن نزلت منه . |
| مرة | : وماذا تقول في ظهر انحدرت منه . |
| حنظلة | : والله لا تزداد على الأيام إلا سوء أدب . |
| مرة | : وهكذا يثمر الشوك عنباً . |
| حنظلة | : ألا لا أفلحت أبداً . |
| مرة | : وكيف أفلح وأنت غاضب عليّ؟ |